Contents list available at: https://journals.ekb.eg/
Sohag Journal of junior Scientific Researchers
journal homepage: https://sjyr.journals.ekb.eg/
ISSN 2735-5543

مقال

تأثير عمل المرأة على علاقاتها الأسرية

نهى محمد محمود أحمد
قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 82524، سوهاج، مصر
* الباحث المسؤول: mymn2013@yahoo.com

بيانات المقال
إقتباس: محمد، نهي
العنوان: تأثير عمل المرأة على علاقاتها الأسرية
10.21608/SJYR.2024.303765.1438
المحرر الأكاديمي
د. محمد كيلاني

تاريخ استلام البحث 2024-03-12
تاريخ قبول البحث 2024-09-25
تاريخ نشر البحث 2024-09-30

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير عمل المرأة على علاقاتها بأفراد أسرتها مثل الزوج والأبناء. وكذلك تأثير عملها على نفسها من حيث صحتها النفسية والجسمية بالإضافة إلى تأثير هذا العمل على المجتمع بأكمله. كما تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة دوافع خروج المرأة للعمل ومعوقات خروجها أيضاً. وقد توصلت الدراسة إلي بعض الحلول والمقترحات التى قد تسهم في مساعدة المرأة العاملة وفي التخفيف من الضغوط النفسية والجسمية التي تتعرض لها المرأة العاملة، بالإضافة إلى التخفيف من المشكلات الأسرية التي تواجهها المرأة مع أفراد أسرتها بسبب عملها خارج المنزل.

الكلمات المفتاحية: عمل المرأة، تأثير عمل المرأة، العلاقات الأسرية.

المقدمة

تُعتبر الأسرة نظام أساسي عام يعتمد على وجودها بقاء المجتمع واستمراره، كما أن الأسرة تمد المجتمع بالأعضاء الجدد للقيام بأدوارهم في النظم الإجتماعية الأخرى. والأم هى المحرك الأساسي للأسرة وخروجها للعمل يفرض عليها تحمل مسؤوليتين: المسؤولية الأولى هى تربية أبنائها وإدارة شؤون المنزل والمسؤولية الثانية القيام بواجباتها المهنية حسب الوظيفة التى تمتهنها.

لم يعد العمل خارج المنزل حكراً على الرجل فقط بل أصبحت المرأة عنصراً فاعلاً في سوق العمل. وقد ساعدت إسهامات المرأة في العمل والإنتاج في دعم الاقتصاد لعدد كبير من الأسرحيث ساهمت المرأة الموظفة في سد حالات الفقر لكثير من الأسر. وهذا أمر مهم في سبيل الحفاظ على الكرامة والعزة الشخصية وكف اليد عن السؤال وما يترتب عليه من ذل وتعرض للإهانة (الرشيدي،2006، ص1).

ورغم ارتفاع معدلات مشاركة المرأة في الكثير من ميادين الحياة العامة إلا أن العادات والتقاليد العربية تصر على أن دور المرأة الأساسي هو أن تكون زوجة وأماً، وأن دور الرجل هو العمل خارج المنزل وإعالة أسرته. ومنه ينظر الكثيرون إلى عمل المرأة على أنه تحد للمجتمع لأنه يخرج على النماذج الأصلية الراسخة للحياة الأسرية وعلى القيم والمعتقدات التى تساندها.

إن المعاناة التي تعيشها الكثيرات من النساء نتيجة لإختياراتهن التى قد تتعارض أحيانا مع ما يتوقعه منهن المجتمع، ليست في الحقيقة نتيجة ذنب أقترفنه، وإنما بسبب أن الثقافة والتقاليد العربية قد رسمت أدواراً متعددة للرجال والنساء منذ سنوات طويلة، ولم تنجح بعد في تطوير نفسها لتواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي شهدتها العقود الأخيرة. فمن حق كل إنسان بما في ذلك المرأة أن يعيش حياته بالشكل الذي يستجيب لإحتياجاته ويمنحه درجة أكبر من الشعور بتحقيق الذات (إيمان،2013، ص16).

ولهذ أجريت أبحاث عدة سعت إلى محاولة إيجاد طريقة ناجحة لمساعدة المرأة حتى تتمكن من التوفيق بين حياتها الأسرية وحياتها المهنية. وقد شهدت هذه الأبحاث تضارباً بين مؤيد لعمل المرأة خارج نطاق الأسرة حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه المؤيد أن عمل المراة وخاصة الأم العاملة جاء ليقدم للأسرة خدمة هائلة حين تعقدت الأمور المادية. لكن أبحاث أصحاب الرأى المخالف سخطت على الزوجة العاملة وترى أن مشاركتها الواسعة فى الحياة الاقتصادية قد أضرت بالأسرة وبالتالى ساءت للعلاقات الأسرية.

ومع هذا النجاح للمرأة العاملة فقد تظهر مشكلات أسرية مختلفة تنجم عن خروج الزوجة الأم من المنزل للعمل، وهذه المشكلات تنعكس على الأبناء والزوج مما يُؤثر على الاستقرارالأسري (ابراهيم وآخرون، 2021، ص10).

المرأة والعمل المنزلي:

من أهم ما تواجه المرأة العاملة مشكلة التوفيق بين عملها المنزلى وعملها في المؤسسة أو ما يسميه البعض بصراع الأدوار. وهذا يعنى أن الصراع يكون بين متطلبات البيت وتربية الأطفال ومتطلبات العمل، وهذه الوظائف يعتبرها المجتمع منذ القدم وظائف خاصة بالمرأة وحدها.

إن الأعمال المنزلية المتمثلة في مختلف الأعمال التي تقوم بها المرأة تحتل حيزاً كبيراً من حياتها الأسرية، وتستغرق مدة زمنية كبيرة، وجهد مضاعف بالنسبة للمرأة العاملة. ونتيجة لذلك تشعر المرأة العاملة بالارهاق، وهذا الارهاق يُؤدى إلى إحساسها بالصراع، أضف إلى ذلك مشاكل الزوج والأطفال وهذا كله يجعل تفكيرها متشتت ويسبب لها عدم التركيز في عملها وبالتالى يُؤدي إلى قلة الانتاج.

إن المرأة العاملة كثيراً ما تجد نفسها أمام مطالب وتوقعات متعددة واختيارات صعبة بل قد تكون مستحيلة، فما ينتظره البيت منها لايمكن اداؤه نتيجة عملها الخارجي، وما يتوقعه الزوج تحول دونه حاجات الأطفال ومطالب البيت وضيق الوقت ونقص الجهد، وما تتمناه لذاتها قد لا يتاح لها عندما تجد نفسها موضوعة أمام اختيارات وأولويات متعددة تأجل هذا وتقدم آخر حتى تتمكن من المحافظة على الحد الأدنى من استمرارية الحياة (بن زيان،2004، ص44).

دوافع خروج المرأة للعمل:

أكدت الغالبية العظمي للنساء أن أهم دوافعهن للعمل هو الحاجة الاقتصادية، والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للإعتماد على دخل الزوجة (عبدالفتاح،2004،ص86).

فالعامل المادى هو السبب الرئيسي الذي يدفع الزوجات إلى الالتحاق بالعمل وعموماً فإن جميع الأزواج الذين يفضلون أن تعمل زوجاتهم تكون الزوجة في نظرهم قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب، وفي هذا تقدير كبير للزوجة العاملة إلى جانب المشاركة الفعالة في نفقات الأسرة. وحتى لو كان بإمكان الزوج أن يقوم بمتطلبات أسرته فإن عمل الزوجة يُؤدى إلى رفع مستوى المعيشة وضماناً لمستقبل الأسرة (حديدان،2017، ص172).

وبالرغم من أن الحاجة الاقتصادية تُعد أول عامل لكن طبيعة التطورات والمستجدات انعكست على المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة فأصبحت تنظر إلى عملها كوسيلة لتحقيق ذاتها. وبالتالى فإن خروجها للعمل فى أغلب الأحيان هوالاحتياج المادى، أما في أحيان أخرى هو دافع تحقيق الذات والانتماء الى المجتمع (نسرين،2015، ص27).

وقد بينت نتائج البحوث المختلفة وجود دوافع أخرى تدفع المرأة الحديثة إلى الخروج للعمل وأهم هذه الدوافع هى التحصيل والاستمتاع بالعمل مع الرغبة في تأكيد الذات وكذلك ما يحققه العمل من حياة اجتماعية، إلى جانب الاستمتاع بالعمل وما يحققه للذات من قيمة. وهناك دافع الرغبة في صحبة الآخرين واشباع الحاجة الاجتماعية، ففى دراسة فيشر المستفيضة عن الاكتئاب لمائة عائلة من الأمهات اللاتي تخرجن من الكليات بنيويورك أجابت نصف المجموعة اللاتي يعملن أنهن كن يشعرن بالملل والضجرأثناء وجودهن بالمنزل وأن خدمة الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية أصبحت متعبة وروتينية، أما أصغر المجموعات المشتغلات فقد قررن أن الطموح لمستقبل عملى كبير هو السبب الذى من أجله يعملن (ايمان،2013،ص3).

وهناك دافع آخر لخروج المرأه للعمل وهو دافع التأهيل حيث إن وصول المرأة إلى الدراسات العليا بعدد مهم ومتزايد يؤدي إلى خلق وضعية اجتماعية، ثقافية واقتصادية جديدة للبلاد، فالمرأة قوة عمل وقوة تطور تضاف إلى الجهد العظيم الذى يبذله الرجل لإخراج البلاد من التخلف. كما أن مستوى التعليم العالي الذى بلغته الفتيات في بلادنا يجعل من الصعب على الأهل الوقوف أمام رغبة ابنتهم في اعطاء قيمة اقتصادية لمستواها التعليمى، بانضمامها الى الحياة المهنية وإلى عالم العمل المأجور.

بالإضافة إلى ذلك، فإن وقت الفراغ يُعد دافعاً أساسياً لخروج المرأة للعمل حيث إن النساء عموماً تُعانى من وجود وقت فراغ، لا سيما فى حالة عدم الانجاب وغيره من الظروف مما يدفع المرأة إلى العمل من أجل سد وقت فراغها الطويل، الذي يسبب بدوره الكثير من الملل والضجر والقلق. ففي دراسة تماضر حسون تبين أن ثمة 32% من النساء العاملات يعملن بسبب الملل والضجر (بومدين،2017، ص47).

من خلال ما سبق يُمكننا القول بأن خروج المرأة إلى العمل يختلف بحسب الزمان والمكان، وباختلاف حاجات النساء، لكن الشعور بالملل والضجر بسبب الروتين اليومي للأعمال التي تُؤديها من خدمة الأطفال ومن الأعمال المنزلية الأخرى كل ذلك قد يكون محرضاً لخروجها من المنزل بعد حصولها على فرصة عمل.

معيقات خروج المرأة للعمل:

هناك معيقات كثيرة تواجه قيام المرأة بدورها ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

أولاً: المعيقات الاجتماعية وتتمثل في:

1- عدم وجود قطاع خدمات متطور لرعاية أبناء الأم العاملة.
2- ضعف التعاون بين الرجل والمرأة داخل الأسرة.
3- ضعف استيعاب بعض الرجال لدور المرأة في العمل، ومعارضة بعض الأسر لمشاركة المرأة في العمل (ابراهيم،2003،ص63).

ثانياً: المعيقات الشخصية وتتمثل في:

1- عدم إقبال بعض النساء المتعلمات على العمل.
2- إشتراط بعض الشباب المتقدمين للزواج بترك الفتاة للعمل.
3- ربط العمل بالحاجة المادية.

ثالثاً: المعيقات الثقافية وتتمثل في:

1- ضعف دور وسائل الإعلام في إبراز أهمية عمل المرأة.
2- عدم اهتمام بعض المجلات بالقضايا المتعلقة بالمرأة.
3- العادات والتقاليد وخاصة في الريف والمناطق الطرفية من المدن التى تجعل المرأة تابعة للرجل سواء كا أباً أو أخاً أو زوجاً.

رابعاً: المعيقات الإدارية وتتمثل في:

1- التمييز بين الرجل والمرأة في الترشيح للترقيات.
2- عدم وجود حوافز مادية لبعض المهن.
3- عدم حصول المرأة على فرص عمل في بعض القطاعات.
4- قلة فرص التدريب والتطوير للمرأة.

خامساً: المعيقات التخطيطية والتنظيمية وتتمثل في:

1- غياب خطة تنمية شاملة للقوى العاملة تساعد على المشاركة في بناء المجتمع.
2- عدم وجود جهة مسؤلة للاهتمام بمناقشة المعيقات التى تواجه المرأة العاملة.
3- عدم وجود مراكز إرشادية وتوعوية للخريجات الجدد.
4- عدم وجود خطة للتنسيق بين تخصصات الجامعة واحتياجات المجتمع الفعالة.

سادساً: المعيقات القانونية والدستورية وتتمثل في:

1- قصور اللوائح التنظيمية لعمل المرأة والتي تيسر لها المزايا التى تستطيع الاستفادة منها في الظروف الطارئة مثل إجازة الأمومة وإجازة العدة.

سابعاً: المعيقات السياسية وتتمثل في:

1- الفقر وانشغال النساء من أجل لقمة العيش والبقاء لايمنحهن وقتاً للعمل التطوعي في منظمات المجتمع المدني.
2- ارتفاع نسبة الامية وارتفاع نسبة الوفيات بين الرضع والأمهات.
3- عدم وصول شخصيات نسائية مؤثرة في مواقع إتخاذ القرار تمتلك النظرة القومية الموضوعية لقضايا المرأة لأن الولاء السياسي فى التعيين يغلب على الكفاءة.
4- عدم الاستفادة الكاملة من أجهزة المرأة بمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات العالمية (فوندو،2021، ص26).

ثامناً: المعيقات الذاتية وتتمثل في:

1- نقص الكفاءة والخبرة اللازمة للقيام بمهام وظيفة معينة.
2- قلة الحافز الاقتصادي للوظيفة (قلة الراتب)، مما يجعل الوظيفة لا تشكل عامل جذب كما هو الحال في الوظائف التى يوفرها القطاع الخاص.
3- عدم الاهتمام بالعمل اللازم بمواعيده وكثرة الغياب والاجازات (السليمي،2008، ص64).

تأثير عمل المرأة على العلاقات الأسرية:

1- تأثير عمل المرأة على الأطفال:

إن المشاكل التى تتعرض لها المرأة العاملة وأطفالها تعتمد أساساً على نوعية المرأة نفسها، ونوع العلاقة التى تقيمها معهم، ونوع الرعاية الي تقدمها لهم، ومدى استمتاعها بعملها. وفي هذا الصدد يُقال أن عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون والتعلم في المنزل والاعتماد على النفس، أو تفرض عليهم أعباء ثقيلة لا يتحملها إلا البالغين.

إن غياب الأم الطويل بالنهار وابتعادها عن طفلها يُؤدى إلى تقصير في اشباع حاجات الحب والرعاية والحنان لديه خاصة في فترة الطفولة الأولى، وهناك اعتقاد شائع أن انفصال الطفل لمدة طويلة عن الأم أثناء السنوات الأولى من حياته يُعتبر من أول أسباب الشخصية الجانحة.

وبما أن خروج المرأة للعمل يُؤدى إلى نتائج سلبية على تربية الأطفال خاصة من ناحية توليد القلق وعدم الطمأنينة لديهم فهذا يؤدى إلى تصدع في بناء الأسرة، ذلك لان المرأة العاملة لم تكن قادرة على القيام بوظيفتها كزوجة وأم بشكل طبيعي. فالوقت الذى تمضيه الأم في العمل يحتاجه الأولاد دون شك ولكنه وقتاً مثمراً يُحقق عطاء للعائلة ، فما قيمة أن تكون الأم بجانب أبنائها وهم فى حاجة وعوز، وهو ما يطلق عليه الوجود الصامت غير المثمر، أما الوجود المثمرالذى يُقدم كل ما يحتاجه الأولاد فانه يُؤدى إلى زيادة علاقة الحب والحنان بين الأم وأولادها، لأن الأم تُحاول تعويضهم عن الفترة التي امضتها بعيداً عنهم وعندما تلتقي بهم تظهر عاطفتها الانسانية الفياضة.

ومن جانب آخر فالأولاد يشعرون الأم بأنهم يعتمدون على أنفسهم وأن لديهم طموح كبير لتعويضها عما تقدمه لهم. بالإضافة إلى ما سبق فإن الأم التي تعمل تمتلك الكثير من الخبرات والمعارف التي اكتسبتها في محيط العمل وتنقلها لأولادها وهذا ما ينعكس على تربيتها لهم وهذا النوع من التربية هو ما تحتاج إليه الأم العصرية من خلق أبناء عصريين متكيفين مع ذاتهم وأسرتهم وواقعهم (حسن،2018، ص4).

ورغم ما قيل عن آثار خروج المرأة العاملة على الصحة النفسية لاطفالهم وتربيتهم، إلا أن هناك اتجاه يرى أن عمل المرأة له منظور ايجابي على الأسرة عموماً وعلى الأطفال خاصة. فأبناء المرأة العاملة لهم ربط دائم بالواقع العملي لأن أمهم خبرت هذا الواقع كما أنهم تعطيهم الخبرة وتشجعهم نحو الاستقلال وتمنحهم فرصة التعبير عن الذات بالاضافة الى أن أطفال المرأة العاملة لهم طموح أكبر من غيرهم من أبناء النساء غير العاملات.

2- تأثير عمل المرأة على الزوج:

إن المشكلات العائلية من أهم المشاكل التى تواجه المرأة العاملة ومن هذه المشاكل مشكلاتها مع زوجها حيث إن تأثير الزوج فى عملها يبقي محورياً في ظروفها الأسرية، فمتى ما كان الزوج متعاوناً ومتفهماً لظروف زوجته وواجباتها في العمل تذللت معظم المشاكل وزالت الصعوبات وخفت معها المسؤوليات.

أما اذا كان الزوج غير متقبل لعمل زوجته لعدم رغبته في غيابها عن البيت لساعات طويلة، فإن ذلك سيخلق مشاكل في منتهى الصعوبة لا يمكن التغلب عليها وتجاوزها إلا بموافقة الزوج لأن عدم موافقته قد يتطور الى تهديد لاستقرار حياتهما الزوجية والأسرية قد تنتهى بها اذا ما تطورت الامور ولم تعالج في بدايتها معالجة عقلانية إلى الطلاق الذى يقود المرأة الى مشاكل متعددة تؤثر في كفاءتها وتدفعها الى الاستسلام لتلك الضغوط لكى لا تفقد عائلتها أو تشرد أطفالها.

إن مطالبة المرأة بالقيام ببعض الأدوار التي كانت تعرف أنها من اختصاصات الزوج أدى هذا الفعل الى الصراع بين الزوجين، فلم يصبح الرجل هو المسيطر على المرأة والابناء، ولم تصبح القرارات الاسرية من حق الرجل فقط بل أصبحت تشاركه المرأة هذا الحق (مصطفى،2003، ص148).

كما يُمكن أن يكون دخل المرأة العاملة هو أحد أسباب أو السبب الرئيسي في الخلاف بين الزجين لأسر بعض العاملات ، وهذا بسبب رفض الزوجة المشاركة في نفقات الأسرة ومساعدة الزوج في تحمل أعبائها. فالعامل الاقتصادى هو الآخر عامل مهم في نشوب الخلافات بين الازواج في أسر العاملات، فالمرأة العاملة قد يطالبها زوجها بالمساهمة بدخلها كله أو يستولى عليه بالقوة وهذا يُؤدى إلى الصراع الزوجي.

وقد ينجم عن خروج المرأة للعمل الكثير من الخلافات ترتبط بالفروق الفردية بين الزوجين مثل التفاوت في السن ومستوى التعليم أو المستوى الاجتماعى والثقافي والاقتصادي لكل منهما. وربما تزداد المشكلات لدى المرأة العاملة لضيق الوقت وعدم كفايته من أجل الحوار بين الزوجين والاستماع لبعضهما البعض للاتفاق على كيفية تسيير أمور الاسرة. هذه الخلافات ترتبط بأمور كثيرة جدا منها ما هو مرتبط بالابناء والانجاب وعددهم المرغوب به، ومنها ما هو مرتبط بطبيعة عمل الزوجين وساعات الغياب الطويلة عن المنزل فى العمل ومشكلات تتعلق بالدخل أو تقصير أو اهمال الزوجة لبعض الأعمال المنزلية بالإضافة إلى اهمال الاحتياجات العاطفية للزوج.

أشارت بعض الدراسات إلى الأسباب الكامنة وراء ما يُثارعن مشاكل المرأة العاملة ومن أهمها عدم اقتناع الزوج بعمل زوجته اضافة الى الأهل والمجتمع.، وكذلك عدم وجود المؤسسات التربوية التى تُوفر للأطفال رعاية بديلة من الاعتماد على المربية. هذا بالإضافة إلى صعوبة تقييم كل طرف للآخر بناءا على أدوارهما التقليدية. كما أن ارتفاع المستوى التعليمى للزوجة يشعر الزوج بالغيرة خاصة اذا كانت الزوجة في مركز وظيفي أعلى منه. كذلك فان نجاح الرجل في عمله يؤدي الى توقع نجاحه في أدواره كزوج لكن نجاح المرأة في عملها يجعل الناس يخشون عدم نجاحها كزوجة وأم (ايمان، 2013، ص10).

كما أن اضطراب دور الزوج وعدم وضوح الرؤية بالنسبة له هو من أهم اسباب الاضطرابات الزوجية بشكل عام. فبعض الرجال في المجتمعات العربية برغم كونهم لم يعودوا المعيلين الوحيدين للأسرة، الا انهم لا يزالون متمسكين بمركزهم كأصحاب السلطة الوحيدين. هذا الأمر الذى قد تقبله معظم النساء حتى العاملات منهن غير أن بعض النساء لا تقبلن هذه السلطة المطلقة وتقمن بالتعبير عن آرائهن في كثير من أمور الاسرة كتربية الاولاد وترتيب ميزانية البيت وغيرها. ولهذا نرى ازدياداً ملحوظاً في اضطرابات الحياة الزوجية (الشخص،2001،ص57).

تأثير عمل المرأة على نفسها:

إن المرأة العاملة كما رأينا مدفوعة برغبة في تأكدها ذاتها وتحقيق امكانياتها والمساهمة في تطوير المجتمع. أى أن لديها رغبة في القيام بدور ايجابي نشيط في الحياة. وقد تبين ذلك من احساسها بذاتها ومن اقبالها على الحياة بتفاؤل.

وهذا الاحساس بالذات قد أثر بدوره على علاقتها بالرجل فهى تراه محباً قوياً ناجحاً، وقد يكون السبب في ذلك أن الزواج قد قام على أساس من الاختيار الحر. ومن هنا نجد أن المرأة قد تخيرت الزوج الذى يتسم بسمات تحررية ويعتنق قيماً جديدة. ويثق في المرأة كعضو فعال له دور في الحياة العامة. ونتيجة لاحساس المرأة بذاتها القوية وقدرتها على القيام بالأدوارالمختلفة فأنها تصبح أكثر استقراراً من الناحية النفسية من المرأة غير العاملة.

ومن الناحية السيكولوجية يُمكن أن تتبين أهمية العمل للمرأة في النقاط الاتية:

- اشتغال المرأة يُساعدها على درء المخاوف والسيطرة عليها.
- اشتغال المرأة يُساعدها على التغلب على الصراع والملل.
- اشتغال المرأة يُساعدها على حل عدة مشاكل (نسرين،2015،ص41).

تأثير عمل المرأة على صحتها النفسية:

إن التحرر الجزئي للمرأة الذى ظهر في انتقالها من مجرد حارسة للبيت إلى أن تصبح منافساً قوياً للرجل في ميادين الصناعة والتجارة وغيرها من المهن، كانت له انعكاسات ايجابية وأخرى سلبية في شخصيتها.

فمن الناحية الايجابية إن العمل خارجاً ساعدها في القيام بدور نشيط من خلال المساهمة في تطوير المجتمع. وفي تطوير شخصيتها سيكولوجياً، فالعمل الخارجي ساعدها على تسامي رغباتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص أثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل فتقوم بتعويضه عن طريق العمل الايجابي، ثم ان المرأة ومن خلال عملها هذا تُريد أن تثبت كفاءتها وفعاليتها بدلاً من دورها الهامشى في المنزل. فالعمل يمنحها القوة والثقة بالنفس ويطمئنها على مستقبلها ومستقبل أطفالها خاصة اذا ما غاب عنها الزوج، كما يمنحها مشاعر الأهمية بالإضافة إلى القدرة على الانتاج.

أما من الناحية السلبية فتُؤكد أغلب الدراسات السيكولوجية أن المرأة تواجه جملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل، رغم أنها خرجت للعمل بملء ارادتها، نتيجة للضغوط المعيشية في المقام الثاني، **ومن أبرز هذه الاضطرابات:**

- **الاكتئاب:** حيث تشعر المرأة بالاكتئاب نتيجة ضغط بعض الضغوطات النفسية والاجتماعية على شخصيتها، فهى مشتتة الفكر بين عملها وضرورة تأديتها له على أكمل وجه وما بين أطفالها وأسرتها ومنزلها وضرورة القيام بواجبتها اتجاههم. إن هذه الحالة تجعلها فريسة التوتر المستمر الذي يهدد بناء شخصيتها فينعكس على سلوكياتها وتصرفاتها.

وأكدت ذلك العديد من الدراسات منها، دراسة حنان سعيد على (2014) التى هدفت إلى التعرف على أثر برنامج سلوكى معرفي في خفض حدة الضغوط النفسية على عينة من النساء العاملات الليبيات وتوصلت نتائجها إلى وجود ارتباط موجب بين الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب (حسنى،2019، ص242).

- **القلق والخوف:** حيث إن السلوك الانساني سلوك مدفوع بحاجات معينة من شأن كل منها أن تثير توتر الفرد وتخل باتزانه بدرجة معينة، وقد يجد الفرد نفسه أمام مواقف تثير حيرته، هذه المواقف تُمثل بالنسبة له مصادر تهديد لذا تولد حالة من الخوف والقلق.
- **الصراع العاطفي والتأزم النفسي:** حيث إن المرأة العاملة المتزوجة تكون فريسة للوساوس والتعب وعرضة للارهاق العصبي، فهى دائمة التفكيرفي أولادها، تخاف على أولادها أثناء غيابها عن البيت لتواجدها في مقرعملها فهى دائمة الرغبة في التواجد بين أفراد أسرتها. ومن هنا تقع المرأة فريسة للصراع العاطفي الخطير، حيث تبدأ في الشعور بالنقمة والكراهية لعملها الذي يُمثل مصدر الابعاد عن بيتها وأولادها. بل وحتى المرأة العاملة التى لم ترزق بأولاد فهى دائمة التفكير في مسؤوليات البيت.

ومما يجدر ذكره أن إدراك هذا الصراع والقدرة على تحمله مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر ومن امرأة عاملة لأخرى، والملاحظ أن المرأة الناضجة الواثقة من نفسها قادرة على التحكم في حاجاتها ودوافعها والتوفيق بينهما، وتتعلم في النهاية كيف تسلم بالأمر الواقع فتتكيف وفق الحالة الجديدة، أما المرأة غير الناضجة نفسياً واجتماعياً فهى عرضة لتناقض الدوافع وتعارض الأهداف، نجدها قد ملء قلبها بالاحتجاج والرفض، مما يجعلها تعيش في صراع نفسي كبير.

ومن علامات الصراع التذبذب والتردد في اتخاذ القرارات وطلب النصيحة من الآخرين، وتعارض الاستجابات أو تناقضها والأرق والنوم المتقطع وانخفاض الطموح.

تأثير عمل المرأة على صحتها الجسمية:

تختلف المرأة فسيولوجياً عن الرجل في أنها أضعف منه لهذا فاذا استمرت في بذل الجهد سرعان ما تُصاب بالارهاق، فيقل تحملها للتعب ومنه ينتج أكبر عدد من حوادث العمل. ويري معظم العلماء أن التعب هو عملية تعديل لنشاط الانسان وأن الأعراض التي تظهر عليه ما هى الا دقات ناقوس الخطر للاخبار بالتعب الجسمي، فهو بمثابة وسيلة دفاعية للجسم تجاه الضغوط والصراعات الحياتية.

ومن أهم أعراض التعب؛ الأعراض السيكوسوماتية التي تظهر في اضطراب الجهاز الهضمي وارتفاع ضغط الدم وارتجاف وخفقان القلب.

بالإضافة إلى الأعراض الوجدانية والعقلية مثل صعوبة التركيز، وضعف الذاكرة وصعوبة اتخاذ القرارات، وهذا كله يعكس ضعف في الآداء وهو من بين آثار الاجهاد الطويلة المدى أيضاً التوتر المستمر للعضلات الذى يُسبب الآماً لاتطاق وكل هذه الاضطرابات تُؤثرعلى حياة المرأة العائلية والمهنية بدرجات متفاوتة.

كما أن التعب يتسبب في اجهاض عدد كبير من النساء كما يكون سبباً في حدوث الولادات المبكرة، وهذا يظهر خاصة عند النساء اللواتي يكن مضطرات للعمل واقفات.

إضافة إلى هذا فالتعب يُسبب للمرأة العاملة التى يضطرها عملها للوقوف ساعات طويلة إحتقان الدم في الأعضاء واضطراب في العادة الشهرية كما يتسبب ويُساعد على ظهور أمراض أخرى كالدوالي وتكون المرأة معرضة للاصابة بالتسممات.

وتبعاً لما ذكر سابقاً يُمكن أن نضيف أن المرأة العاملة تكون أقل استقراراً وأكثر عصبية وعرضة للأزمات النفسية والجسمية اذا ما كانت خاضعة لظروف غيرمساندة لإنجاز مهامها كزوجة، وأم لأطفال وعاملة تصبو إلى إسعاد أسرتها والنجاح في عملها، فالعوامل الأسرية تلعب دوراً هاماً ومساعد للمرأة العاملة إما في فشلها أو انجاحها في آداء أدوارها. فالأسرة المتماسكة المتعاونة لها دور في التقليل من المخاوف والقلق والانفعالات الشديدة للمرأة العاملة، فالانسان حسب أصحاب الاتجاه الانسانى يحتاج إلى ان يدعم من جانب الاخرين، وأن يشعر بأن الآخرين يقدمون له العون والمساعدة باعتبار أن الدعم والمساعدة ليست مطالب ثانوية، بل أنها أمر هام لحياة سوية.

أما اذا كانت أسرة العاملة يسود التفكك والتناحر بين أفرادها فإن ذلك ينعكس سلباً على جهودها ويزيد من معاناتها كما يُضاعف من مخاوفها وقلقها على مستقبلها الزوجي وبالتالي يُؤثرعلى صحتها النفسية والجسمية (بن زيان،2004، ص91).

تأثير عمل المرأة على المجتمع:

إن التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التى تعرض لها المجتمع كان لها أثر كبير على الحياة العائلية بصفة عامة، فإقبال الزوجة على العمل خارج البيت أحدث عدة تغيرات في محيط الاسرة، حيث لم تعد الأم تلك الزوجة الولادة التي تسعي للحصول على مكانة داخل الأسرة زوجها بانجاب عدد كبير من الأطفال، بل أصبحت تعزز مكانتها الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها بممارستها للعمل الخارجي، فأصبح لعمل المرأة على المجتمع آثار ايجابية وأخرى سلبية تتضح فيما يلي:

الآثار الايجابية:

من البديهى أن ارتفاع نسبة مشاركة المراة في قوة العمل يُؤثر في دفع مسيرة التطور المجتمعية، وقد كانت ثمة دعوات مبكرة بتحرير المرأة، فقد نادى قاسم أمين باصلاح حال المرأة بغية الاصلاح والنهوض بحاجات المجتمع العربي، الا أن تطوير مكانة المرأة مسألة رئيسية تطورأى مجتمع، وخروجها للعمل يُمكن أن يُفيد مجتمعها وأن يزيد من انتاجيته وازدهاره، فلو تم الأخذ بيدها واستعملت قدرتها وقواها العقلية والجسمية لصارت نفساً حية وفعالة وكان ذلك خيراً لوطنها لما ينتج عنه خير من زيادة الثروة العامة والثمرات العقلية فيه، أى أن الاهتمام بالمرأة ينمي رأس مال البشرى الذى تشكل المرأة نصف طاقاته، ومن ثم يُعتبر هذا الاهتمام واجباً وحقاً من أجل خدمة الوطن التي تتجسد في تعليمها وتأهيلها وخروجها الى العمل. من جانب آخر دعى رفاعة الطهطاوى بدوره لعمل المرأة منددأ بالبطالة ومنادياً بتعليم البنات. واذا كانت البطالة مذمومة في حق الرجال فهى مذمة عظيمة فى حق النساء.

الآثار السلبية:

تتطلع كل المجتمعات إلى ضمان حياة أفضل لافرادها، ويتحقق ذلك بتجنيد كل طاقاتها المادية والبشرية رجالاً ونساءاً بحيث لا يمكن تجاهل دور المرأة في العملية التنموية بعدما وصلت إلى مناصب مختلفة وساهمت بمجهودها في تطور المجتمع وتقدمه. إلا أن عمل المرأة في نظر البعض له آثار سلبية على المجتمع، بحيث ساهم خروجها إلى ميادين العمل التي كانت مخصصة للرجال، كما بينت

الدراسات إلا ان المرأة العاملة إذا ما تزوجت وانجبت اصبحت أكثر تهاوناً واسترخاء في القيام بمسؤولياتها العملية ونتج عنه ظواهر عديدة متمثلة في عدم انتظامها، وكثرة التأخر والغياب والانقطاع عن العمل بعذر أو بغير عذربسبب ظروفها الأسرية. فقد كثرت شكاياتها واجازاتها ورغبتها في الانصراف قبل المواعيد المحددة، مما يخلق لها مشاكل مع المسؤولين والزملاء وهذا ما يُؤثرعلى عملها بالسلب. فنجد أن المرأة أصبحت لا تقبل على الزواج مثل ما كانت عليه في السابق الا بعد أن تضمن مستقبلها فنجدها قد ترفض أن تتزوج أو تبقي متزوجة إلا وفقاً لشروطها الخاصة.

تضاربت الآراء والمواقف حول آثار عمل المرأة على المجتمع لتفسر أن ظاهرة خروج المرأة للعمل إنما هى خاضعة لمتغيرات وعوامل عديدة تحدد ذلك الأثر، ولا شك فى دور النسق القيمى والثقافي في تحديد مدى مشاركة المرأة العاملة في عملية التنمية، أو أنها تقف عائقاً لها. فالقيم الثقافية تمارس دوراً فعالاً في عملية التنمية. وهنا تبرزالأبعاد الثقافية للتنمية في علاقتها بالقوة العاملة وخاصة النسوية حيث وإذا كانت تقف عائقاً أمام عملها، فيصنف عمل المرأة ضمن المرغوب فيهم، ويُعد عملها المهني مولداً لمشاكل ونزاعات الاسرة والمجتمع في غنى عنها تماما (حسنى،2020، ص50).

سلطة المرأة العاملة في اتخاذ القرار:

ان تمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار – سواء أكانت زوجة أو أختاً أو أماً – لا يعنى صراعاً او مزاحمة لسلطة الرجل داخل الأسرة، وانما يُحقق ذلك شروط قيام المرأة بدورها كشريك كامل، مما يُحقق التوازن في العلاقات والأدوار. والتوازن شرط ضرورى لتلافي مخاطر الصراع المستتر الذي يهدد استقرار العلاقات في الأسرة والمجتمع. فالمرأة التى تشعر بتوازن العلاقة مع أفراد أسرتها إنما تشعر بالأمان والاستقرار، مما يتيح لها فرصة أفضل للقيام بدورها في تحمل المسؤولية كأم وزوجة وامرأة عاملة، دون الحاجة إلى الدخول في صراع خفي مع الزوج أو إلى كثرة الانجاب من أجل الاحتفاظ بالزوج. ومن هنا وجبت مساعدتها في صنع القرار داخل أسرتها (فهمي،2001، ص48).

موقف الدين من عمل المرأة:

إن الاسلام يعالج عمل المرأة من منظور شمولي يقوم على ركيزة أساسية تتعلق باعطاء المرأة حق العمل وفقاً لدورها في الحياة الانسانية، مسؤوليتها المباشرة لرعاية الأسرة وانسجامها مع ما منحها الله تعالى من مواهب واستعدادات فطرية واتجاهات نفسية وميول وغرائز مختلفة يُمكن أن تتيح لها العمل في أنشطة اقتصادية محددة. ومن خلال استقراء النص القرآنى يتضح لنا أن معالم النظرية القرآنية في مجال عمل المرأة تقوم على ثلاث دعائم جوهرية يكمل بعضها بعضاً وهى:

1- الدعامة الاولى: الاصلاح
2- الدعامة الثانية: الإيمان
3- العامة الثالثة : الثواب

ومن أبرز الأمثلة القرآنية التي تجمع بين متغيرات الاصلاح والايمان والثواب يمكن الوقوف عليها كشروط واضحة لعمل المرأة تتجلى بتتبع النصوص القرآنية التالية قوله تعالى: (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ).

وقوله تعالى (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

ويتضح من هذا الخطاب في النصوص القرآنية أن الفئة المستهدفة ليس الرجل وحده ولا المرأة وحدها وانما الرجل والمرأة على حد سواء.

إلا أن المعيار الأهم في تحديد صلاح المرأة للعمل يعتمد على مضمون الخطاب الشرعي، علاوة على معيار الملائمة، والقدرة، والحاجات التى تقتضيها ظروف المجتمع المختلفة، ولذا فان مجالات التطور والتقدم الاقتصادى تسمح للمرأة بالانخراط في العديد من الأنشطة الإقتصادية، وتتمكن المرأة من خلال ذلك من اكتساب المعارف الخاصة وتعلم التدريب والمهارات الكثيرة.

فقد أجاز الاسلام للمرأة بالعمل حيث إن العمل اسم شامل لكل ما يقوم به الانسان من جهد ذهني وبدني وهذا لا تمنع منه أصلاً. والأصل في العمل جائز شرعاً للرجل والمرأة بشرط تحفظ للمرأة كرامتها وعفتها ويتناسب مع فطرتها وتدبير شؤون بيتها وأولادها مع عدم الاختلاط قدر الإمكان الا لضرورة أو حاجة (سعد،2000، ص30).

الحلول المقترحة:

ومن خلال ما سبق يُمكننا تقديم بعض الحلول لمعالجة بعض المشاكل التي تواجهها المرأة العاملة ومنها:

1- الاستعانة بالأقارب: ويقصد بها استعانة المرأة بالأقارب في رعاية أطفالها أثناء خروجها للعمل فقد اثبتت الدراسات أن شبكة العلاقات القرابية للمرأة العاملة عرفت نمطاً جديداً في ديناميكيتها حيث بينت أهمية التضامن العائلى، فمعظم النساء العاملات الذين يقطنون بالقرب من أمهاتهن أصبحت الأمهات تقمن برعاية أبناء بناتهن (عثمان،2014، ص32).

2- دور الحضانة: وهى إحدى المؤسسات المكملة التي تسهم في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل، فهى مؤسسة تربوية تهدف إلى ايواء الأطفال وتأمين سبل راحتهم ومتعتهم أثناء غياب الأهل، وتخضع لشروط صحية وقانونية تسمح باستقبال الأطفال من الأشهر الأولى من أعمارهم حتى سن الرابعة أو الخامسة. وكون هذا المكان مزوداً بوسائل اللعب التي تُثير حماس الاطفال وتدفعهم إلى قضاء أوقاتهم مع الألعاب يلهون ويتعلمون المبادئ الاساسية التي تربطهم بالعمل الجمعي. ولقد أكدت الدراسات على تميز الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال على الذين لم يلتحقوا بها في جميع مظاهر النمو، كما أن البرامج التى يمارسها الأطفال تسهم في نمو سلوكهم الشخصي والاجتماعي (كامل،1999، ص84).

3- الأجهزة الكهرومنزلية: حيث قدمت التكنولوجيا المساعدات التى خففت بشكل كبير من صعوبة تراكم المهام والأعمال الأسرية، ففي الماضى القريب كانت المرأة تقوم بانجاز الأعمال المنزلية بشكل يأخذ الكثير من وقتها ويعتمد على الجهد الفكري والعضلي، أما اليوم فهى تنجز أعمالها بسرعة كبيرة، فالمكنسة الكهربية والطباخ الكهربي وغيرها من الالات ساعدت المرأة العاملة مساعدة كبيرة.

4- المطاعم والأطعمة الجاهزة: حيث قلص انتشار المطاعم والأطعمة الجاهزة من حجم الوقت الذى تقضيه المرأة في المطبخ وخاصة اذا كانت متزوجة، فأصبح بامكانها طلب الغداء أو العشاء لعائلتها اذا تأخرت في العمل أو في حالة شعورها بالإرهاق والتعب أو ضيق الوقت بسبب كثرة المهام الملقاة على عاتقها والواجب عليها القيام بها (عبدالرحمن،2010، ص93).

إن التغلب على مشاكل وصعاب خروج المرأة للعمل يتطلب دعماً جدياً من الدولة وتعاوناً من الأسرة وايماناً من المجتمع بأن تتضافرالجهود وتتعاون لقيام المرأة بأدوارها الاجتماعية العديدة وتساهم في حل كل ما تتعرض له داخل العمل وخارجه (حسن،2017، ص4).

5- توفير وسيلة نقل على حساب الجهة التى تعمل بها المرأة من وإلى العمل لأن صعوبة المواصلات وكلفتها تدفع المرأة العاملة في كثير من الأحيان لترك العمل، يضاف لذلك فإن ضمان وسيلة النقل يحقق للعاملة وعائلتها استقراراً نفسياً واجتماعياً واقتصادياً يدفعها للاستمرارفي العمل.

6- أجهزة الاعلام: حيث يقع على عاتقها نشر كل ما يتعارض مع القيم الاخلاقية التي يُؤمن بها المجتمع. كما أنها تعمل على تزويد القارئ أو المستمع أو المشاهد بكل ما يحميه من الظواهر المدانة والتأكيد على دور المرأة في بناء المجتمع وتجاوز كل ما يجعل دورها سلبياً، يضاف لذلك منع المسلسلات والبرامج والافلام التى تتعامل مع المرأة تعاملاً سلبياً وليس تعاملاً انسانياً يمنحها كل فرص الحياة.

7- إن الاعباء المنزلية ليست من مسؤولية المرأة وحدها فعلى الرجل أن يشارك فيها، خاصة أن المرأة تشارك في الكسب المادي للعائلة من خلال العمل، وهذا كفيل بتوزيع المسؤوليات وربط قضية الطفل والإهتمام به ومتابعته ورعايته من قبل العائلة بأكملها والدولة والمجتمع وعدم ربط ذلك بالام وكونها هى المسؤولة المباشرة عنه، مما يتطلب تقسيم العمل بين أفراد الاسرة والتأكيد على جدولة وقت العائلة والتخطيط بشكل دقيق لبرنامج اليوم والاسبوع.

الخاتمة:

لقد شاركت المرأة منذ القدم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، واليوم تعاود الظهور على خريطة العمل التنموي ولكن بصورة جديدة وبمعدلات انتاج مختلفة. ورغم ارتفاع معدلات مشاركة المرأة في الكثير من ميادين الحياة العامة سواء برغبتها أو بضغط من الظروف الاقتصادية؛ إلا أن العادات والتقاليد العربية مازالت تصر على أن دور المرأة الاساسي هو أن تكون زوجة وأم، وأن دور الرجل هو العمل خارج المنزل وإعالة أسرته. لذلك تواجه المرأة الكثير من المعوقات التى تكون بمثابة التحديات لعملها خارج المنزل.

استطاعت الدراسة الحالية التوصل إلى بعض الحلول والمقترحات التى تساهم في حل المشكلات التى تواجه المرأة العاملة وتساعدها في الموازنة بين عملها المنزلي وعملها المهني حتى يتسنى لها المساهمة فى رفعة المجتمع وتقدمه.

قائمة المراجع

[1] إبراهيم جلالين (2021) ، تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين، مجلة بحوث الأسرة السعودية، 1-62.

[2] أحمد سعد، ياسر الحوراني (2000). المرأة وقوة العمل من منظور اسلامي، *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، ع (1)،13-33، جامعة مؤتة، الدوحة، قطر.

[3] أماني الرشيدي (2006). عمل المرأة بين الإيجابيات والسلبيات، ورقة علمية، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز.

[4] أمينة فوندو (2021). الظروف الاجتماعية للمرأة العاملة وأثرها على المسار الوظيفي، ، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية ادرار- الجزائر.

[5] إيناس السليمي (2011). الدور الاقتصادى لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجي، مجلة بحوث التربية النوعية، ع (21)، 361-405.

[6] الحسن عبد الرحمن (2010). المرأة المتزوجة وتقسيم العمل المنزلي بين الزوجين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران2- الجزائر.

[7] حيدر ابراهيم (2003). المرأة السودانية في الحياة العاملة، ط 1، الخرطوم.

[8] خولة نسرين (2015). مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الآداء الوظيفي، رسلة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة أم البواد- الجزائر.

[9] سامية فهمي (2001). مشاركة المرأة في تنمية المجتمع، ط 2، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

[10] سعد حسن (2018). المرأة العاملة مشكلاتها ومعالجاتها، مجلة علمية فصلية، (11)، 1-25.

[11] سلمان خولة (2020). المعوقات الاجتماعية للمرأة العاملة وعلاقتها بالإستقرار الأسري، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي – تبسة - الجزائر.

[12] سهير كامل (1999). سيكولوجية نمو الطفل: دراسات نظرية - وتطبيقات عملية، مصر، مركز إسكندرية للكتاب.

[13] الصادق عثمان (2014). عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر.

[14] عاجب بومدين (2017). الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران2- الجزائر.

[15] عبد العزيز الشخص (2001)، علم النفس الاجتماعي، ط1، مصر، مكتب القاهرة للكتاب.

[16] عوفي مصطفى (2003). خروج المرأة الى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري. مجلة العلوم الانسانية، (14) ، ع (1)، 131-150.

[17] كاميليا عبد الفتاح (1984). سيكولوجية المرأة العاملة. ط1، بيروت، دار النهضة العربية.

[18] محامدية ايمان، بوطوطن سليمة (2013). المرأة العاملة والعلاقات الأسرية، االملتقى الوطني الثاني، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية' جامعة قاصدى مرباح ورقلة – الجزائر، 1-17.

[19] مروة حسني، إجلال إسماعيل ، أحمد عبد المنعم ، الشيماء عامر (2019). آليات تعايش المرأة العاملة مع مشكلات استكمال الدراسة، مجلة العلوم البيئية، (47)، ع (3)، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

[20] مليكة بن زيان (2004).عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأوطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتورى قسنطينة - الجزائر.

[21] هبة عبد المنعم، سفيان قعلول (2018). محددات مشاركة المرأة في القوى العاملة في الدول العربية، مجلة صندوق النقد العربي،(48)، 1-56.

[22] وفاء حديدان، عوفي مصطفى (2017). سلطة المرأة العاملة في اتخاذ القرار داخل الأسرة، مجلة دراسات، (6)، ع (1)، 166-174.

English abstract

Article

The Effect of Women's Work on their Family Relationships

Noha Mohamed Mahmoud Ahmed

Department of Psychological Health, Faculty of Education, Sohag University, 82524, Sohag, Egypt.
Corresponding author: mymn2013@yahoo.com

Abstract

This study aimed to identify the impact of a woman's work on her relationships with her family members, such as her husband and children. As well as the impact of her work on herself in terms of her mental and physical health, in addition to the impact of this work on society as a whole. This study also addressed the reasons for women leaving work and the obstacles to their exit as well. The study came up with some solutions and proposals that may contribute to helping working women and alleviating the psychological and physical pressures that working women are exposed to, in addition to alleviating the family problems that women face with their family members due to their work outside the home.

Keywords: Women’s Work, Women’s Work Effect, Family Relations.